الأنباء
الخميس 24-03-2011 العدد 13133
6

إفتتاح مؤتمر ومعرض «عرب نت ٢٠١١» برعاية سليمان

سلامة لدعم جهود القطاعين وتحويل لبنان إلى مركز للصناعات الإبتكارية

اكد وزير الاتصالات في حكومة تصريف الاعمال شربل نحاس أن لبنان ينتظر ازدهارا على مستوى الإقتصاد الرقمي والمعرفي مشيرا الى ان تنفيذ مشاريع شبكة الألياف البصرية، وتوسيع السعات الدولية وإدخال تقنية الجيل الثالث 3G في شبكات الهاتف الخليوي، ستتم في غضون أشهر قليلة.

من جهته اكد حاكم مصرف لبنان رياض سلامة الى أن «مصرف لبنان يعول أكثر فأكثر على التواصل الإلكتروني الآني مع القطاع المصرفي، مما يعزز الفاعلية خدمة للاقتصاد، مشيرا الى ان رؤية مصرف لبنان لا تقتصر على الشبكة الإلكترونية والهاتف الخلوي بل تتجاوزهما لتدعم جهود القطاعين العام والخاص ولتحويل لبنان إلى مركز للصناعات الابتكارية.

كلام نحاس وسلامة جاء خلال افتتاح قمة مؤتمر عرب نت ٢٠١١ حيث مثل نحاس رئيس الجمهورية العماد ميشال سليمان في حضور النائب هاغوب بقرادونيان ممثلا رئيس مجلس النواب نبيه بري، ووزير الدولة عدنان القصار ممثلا رئيس حكومة تصريف الأعمال سعد الحريري، ورئيس الهيئة المنظمة للاتصالات بالإنابة الدكتور عماد حب الله والأمين العام لإتحاد المنظمة العربية للمعلوماتية والاتصالات (إجمع) نزار زكا ورئيسة المجموعة الدولية المتحدة للأعمال عنبر نشاشيبي، اضافة الى رسميين وفاعليات اقتصادية وحشد كبير من المشاركين من لبنان والعالم العربي.

نحاس

وفي كلمته قال نحاس أن «النظام الرقمي أحدث ثورة تكنولوجية واجتماعية اسهمت تلقائيا في ايجاد مساحات تنموية مبتكرة، وشكلت رافعات استثنائية للاقتصاد العالمي وللمجتمعات في دول العالم الثالث، اذ قلصت بنسب معقولة الفجوة الرقمية الهائلة بين هذه المجتمعات والدول الصناعية».

وأضاف: «أصبح من الضروري مقاربة هذا النظام الرقمي بوصفه حافزا تنمويا اساسيا، شرط أن نحسن توظيفه في خدمة شعوبنا، وأن نحوله أداة تطوير لمواكبة - لا مواجهة - طموحات مجتمعاتنا الى التواصل الرقمي»، مشيرا الى انه «لتعزيز هذه الاتجاهات، لا بد لنا في لبنان ومحيطنا العربي، من أن نوفر الشروط المادية والفنية لافساح المجال امام امكانات الاستفادة من الانترنت، بالعمل المستمر على زيادة سعات الاتصال، وتفادي قيام حواجز رقابية تقيد حرية استخدام الانترنت بحجج أمنية».

وختم قائلا «أن لبنان ينتظره ازدهار على مستوى الاقتصاد الرقمي والمعرفي.

سلامة

أما حاكم مصرف لبنان رياض سلامة فاكد ان «الإنترنت يترك بصماته في كل القطاعات الاقتصادية، من المصارف والتجارة إلى وسائل الإعلام والمواصلات السلكية واللاسلكية، ويلغي الحواجز والحدود، ويخلق وسائل إنتاج وقنوات توزيع جديدة، ويعيد رسم سبل التواصل بين الأفراد والمؤسسات، فترغم هذه التحولات الأفراد والمؤسسات على السواء على التكيف مع الواقع الجديد ضمانا لاستمراريتهم».

ولفت الى أن «الشباب هم الفئة العمرية التي تتعامل بسهولة كبرى مع هذا المشهد الدائم التغير إذ إنهم ترعرعوا في حضن هذه التكنولوجيات، ويدركون كيفية استخدامها بالطريقة المثلى».

ثم تطرق سلامة الى ما يقدمه مصرف لبنان من سلة حوافز للبنوك لكي تمنح قروضا بمعدلات فائدة منخفضة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة الحجم تساعدها على التوسع»، موضحا أن «برنامج القروض التشجيعي هذا الذي يستهدف قطاع المعلومات والتكنولوجيا بشكل مباشر أو غير مباشر، يؤمن القروض لشركات محلية تعنى بتصنيع أجهزة وبرامج وتكنولوجيات خاصة بتكنولوجيا المعلومات وبتقديم الخدمات الوثيقة الصلة.

وشدد سلامة على أن «مصرف لبنان يعول أكثر فأكثر على التواصل الإلكتروني الآني مع القطاع المصرفي، مما يعزز الفاعلية خدمة للاقتصاد، وفي هذا الإطار، أصدر مصرف لبنان منذ مدة طويلة تعميما ينظم العمل المصرفي الإلكتروني، وقد قامت مصارف عدة، بناء على هذا التعميم، باستحداث منصة للتواصل مع زبائنها في شتى المجالات».

وأكد أن «رؤية مصرف لبنان لا تقتصر على الشبكة الإلكترونية والهاتف الخلوي بل تتجاوزهما لتدعم جهود القطاعين العام والخاص ولتحويل لبنان إلى مركز للصناعات الابتكارية.

حب الله

اما رئيس الهيئة المنظمة للإتصالات بالإنابة عماد حب الله فقد لاحظ أن «التقنيات الجديدة تحوّل حياتنا اليومية وتكسر كل الحواجز القديمة»، وشدد على أن «البنية التحتية الحالية لشبكات الإتصالات لا تكفي لتواكب ثورة صناعة المحتوى والاتصالات والمعلومات». ورأى أن «على الحكومات اتخاذ إجراءات فورية لتأمين إنتاجية بلدانهم وتنافسيتها مع الدول الأخرى ولمنع الفواصل الاجتماعية - وخصوصاً مواكبة الشباب وتطلعاتهم». وقال «لا يشهد أي قطاع آخر تغييراً يقرُب من التغيير الذي تشهده الاتصالات وتقنية المعلومات، فيجب على الحكومة قيادة التحوّل في التطبيقات والمحتوى الرقمي اقتصادياً ومجتمعياً».

وسأل: «هل من المقبول انّ معظم اللبنانيين لا يجدون فرص عمل إلا في الشركات العالمية في الدول الأخرى؟»، لافتاً الى أن «الشركات تفتح مراكزها خارج لبنان لأسباب أولها عدم وجود إنترنت سريع وبنية تحتية حديثة». أضاف: من غير المقبول أننا لا ننتج الكثير من تطبيقات ومحتويات إلكترونية وذلك بسبب عدم كفاءة البنية التحتية، ومن غير المقبول ألا نجد شركات في قرانا أو مدننا تستفيد من تقنيات الإتصالات والمعلومات؟...

وعزا حب الله ذلك الى «غياب السياسة الإقتصادية التي تعتمد قطاع الاتصالات وتقنيّة المعلومات والمحتوى كمحور اساسي للنمو الاقتصادي- الاجتماعي».

زكا

ثم كانت كلمة للأمين العام لإتحاد المنظمة العربية للمعلوماتية والاتصالات «إجمع» نزار زكا، الذي كشف ان «منتدى تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الشرق الاوسط وشمال أفريقيا MENA ICT سيتحوّل الى عرب ICT».

وشدد على «أهمية موضوع حرية الإعلام عالميا وعلى ضرورة التوصل الى بيان يفسر مفهوم حرية المعلوماتية والانترنت مع المحافظة على الخصوصية العربية، تفاديًا لأن يفرض الغرب على العالم العربي تفسيره الخاص لحرية الانترنت».

نشاشيبي

اما رئيسة المجموعة الدولية المتحدة للأعمال عنبر نشاشيبي، أشارت الى أن «عدد المتواصلين على الـ«فايس بوك» والـ«تويتر» في العالم العربي تضاعف بصورة كبيرة منذ مؤتمر عرب نت العام الفائت، والشركات التي انطلقت ببضعة موظفين، تشارك معنا وقد أصبح لديها عشرات الموظفين وعدد لا يستهان به من الزبائن».

ثم بدات جلسات المؤتمر التي تطرقت إلى ريادة الأعمال في الأسواق الناشئة والى أهمية التركيز على «التعليم العالي الذي يساهم في إعداد رواد الأعمال في المستقبل».

من اليمين: زكا، حب الله، نحاس، سلامة ونشاشيبي (تصوير:طلال سلمان)

Select info S.A.L.
"Only Your Selected Information"